

اليوم عليك شهيداً وبالكرام الكاتبين شهوداً . قال . فيختم على فيه . فيقال لأركانه انطقى . قال فتنتطق بأعماله قال . ثم يُخلى بينه وبين الكلام . قال . فيقول : بُعداً لَكُنْ وَسُحْقاً . فعنكن كنت أناضل» (١) حديث صحيح -

وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي ﷺ حين أتيته . فقلت والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولاء أن لا أتيك ولا أتى دينك وجمع بهز بين كفيه . وقد جئت امرأة لا أعقل شيئاً إلا ما علمنى الله تبارك وتعالى ورسوله ، وإننى أسألك بوجه الله بم بعثك الله إلينا ؟ قال بالإسلام . قلت : وما آيات الإسلام ؟ . قال : أن تقول أسلمت وجهى لله وتخليت وتقيم الصلاة . وتؤتى الزكاة ، كل مسلم على مسلم محرم . أخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملاً ، وتفارق المشركين إلى المسلمين ، مالى أمسك بحجزكم عن النار . ألا إن ربى عز وجل داعى وإنه سائلى هل بلغت عباده ؟ وإنى قائل رب إني

---

(١) أخرجه مسلم ٤ / ٢٩٦٩ وعزاه المزي للنسائي فى « الكبرى » .